انعدام العدل في توزيع الأراضي

اسم الكتاب: «مراقبة الأرض»
المؤلفان: رافيت حنانئيل وراحيل ألترمان
الناشر: هكيبوتس همئوحاد
عدد الصفحات: ٥١٦ صفحة

توصف «سلطة أراضي إسرائيل»، التي كانت تسمى في الماضي «دائرة أراضي إسرائيل»، بأنها «سمسار الدولة» وأنها «تجسد البيروقراطية». ويؤكد هذا الكتاب أن هذه هي الهيئة المسؤولة عن انعدام التوزيع العادل في المجتمع الإسرائيلي.

إن موضوع الأراضي في إسرائيل، أكثر من أي دولة أخرى، هو موضوع ينطوي على أهمية خاصة، وهو موضوع حساس أيضا. ويبحث الكتاب في مجمل الاعتبارات الماثلة في أساس سياسة الأراضي الإسرائيلية، ويتطرق إلى أسئلة مثل: ما الذي يوجه صناع القرار؟ وما هي مكانة الاعتبارات الاجتماعية والبيئية في سياسة الأراضي؟ وما هي مكانة الاعتبارات الجيو سياسية البارزة؟ ولماذا تختلف سياسة الأراضي في المدن عن المناطق القروية؟ ويتوصل الكتاب إلى استنتاجات مفاجئة وتناقض الأفكار السائدة.

ويعرض الكتاب في نهايته استنتاجات وتوصيات عديدة، تعكس الخلاف بين مؤلفتي الكتاب حول تبرير استمرار الملكية القومية اليهودية للأراضي.

وسائل إعلام في الأزمات

اسم الكتاب: «وسائل الإعلام الفلسطينية وبناء الأمة»
المؤلفة: ماري توتري
الناشر: ريسلينغ
عدد الصفحات: ٢٦٤ صفحة

تتناول الباحثة والأكاديمية الدكتوره ماري توتري في هذا الكتاب دور وسائل الإعلام الفلسطينية في عملية بناء الأمة منذ بداية عملية أوسلو، من خلال التركيز على السنوات السبع الأولى، منذ قيام السلطة الفلسطينية وحتى اندلاع الانتفاضة الثانية.

وخلال هذه الفترة تعهدت السلطة الفلسطينية، بواسطة مؤسساتها الإعلامية، بدفع عملية أوسلو وعملية بناء الأمة الفلسطينية. ووفقا للكتاب، فإنه في أعقاب اندلاع الانتفاضة الثانية تخلت السلطة عن تعهدها وجندت وسائل الإعلام في الصراع ضد إسرائيل.

ويستعرض الكتاب وسائل الإعلام التي تطورت في تلك الفترة. ويحلل السياسة الإعلامية المعلنة للسلطة الفلسطينية ووزارة الإعلام تجاه دور وسائل الإعلام الرسمية والخاصة، ومفهوم مبلوري الإعلام، الرسمي والخاص، ودور وسائل الإعلام في بناء الأمة.

كذلك يتناول الكتاب سياسة السلطة الفلسطينية فعليا، من خلال التشديد على التغيرات الحاصلة في العلاقة المتبادلة بين السلطة ووسائل الإعلام الفلسطينية طوال فترة أوسلو، وبعد الانتفاضة الثانية أيضا.

وترى المؤلفة أنه عن طريق فهم دور وسائل الإعلام الفلسطينية ومساهمتها في عملية بناء الأمة، بالإمكان فهم طبيعة عملية بناء الأمة خلال فترة أوسلو. والأمر الذي يميز وسائل الإعلام الفلسطينية، خصوصا في فترة ما قبل الانتفاضة، هو أنها وسائل إعلام في فترة أزمة، تدمج بداخلها مرحلة النضال من أجل التحرر ومرحلة الاستقلال الجزئي.

ومؤلفة هذا الكتاب، الدكتوره ماري توتري، تخرجت من قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا. وترأس حاليا قسم العلوم الاجتماعية في الكلية الأكاديمية للتربية "أورانيم". وتشمل مجالات أبحاثها وسائل الإعلام العربية والعلاقات اليهودية – العربية في إسرائيل.

اللاجئون الأفارقة في إسرائيل

اسم الكتاب: «ليفينسكي زاوية أسمرا – جوانب اجتماعية وقانونية لسياسة اللجوء في إسرائيل»

المؤلف: طالي كريتسمان – أمير

الناشر: معهد فان لير وهكيبوتس همئوحاد

عدد الصفحات: ٥٥٦ صفحة

وصل إلى دولة إسرائيل، خلال السنوات الماضية، عشرات آلاف طالبي اللجوء الأفارقة غير اليهود، ويزيد عددهم اليوم عن خمسين ألفا. وهجرة طالبي اللجوء هي اليوم ظاهرة منتشرة في جميع دول العالم تقريبا.

وتؤثر مسائل مثل السيادة والسيطرة على الحدود والمجتمع، الانتماء والمكانة، الديمغرافيا والأمن، الثقافة والديانة، والرفاه والعدالة الاجتماعية تأثيرا بالغا على التعامل مع طالبي اللجوء في إسرائيل والعالم وتلقي ظلا ثقيلا على مستقبلهم. وعلى هذه الخلفية، ليس غريبا أن الاعتناء باللاجئين أصبح موضوعا مشحونا سياسيا ويثير خلافات بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وهذا الكتاب، «ليفينسكي زاوية أسمرا – جوانب اجتماعية وقانونية لسياسة اللجوء في إسرائيل»، عبارة عن مجموعة مقالات شاملة تتناول قضية طالبي اللجوء في إسرائيل. ويضم ١٢ مقالا يسعى كتابها إلى وضع مميزات لجالية طالبي اللجوء في إسرائيل وتصف، بصورة نقدية ومقارنة، السياسات المتغيرة تجاههم من جانب السلطات والمجتمع المدني.

وكتاب هذه المقالات هم باحثون في مجالات متنوعة، وكتاب ضالعون في النشاط في هذا الموضوع. ومن بين الأمور التي تبحث فيها هذه المقالات، مواضيع مثل المنظومة البيروقراطية في إسرائيل للتعامل مع طالبي اللجوء، تجارب طالبي اللجوء في إسرائيل وشكل اندماجهم في الحيز الحضري، الحياة الدينية لطالبي اللجوء المسيحيين، اللجوء والجنوسة، إقصاء طالبي اللجوء بواسطة فرض قيود على دخولهم إلى إسرائيل وسجنهم في منشآت احتجاز أو معسكرات اعتقال، اللاجئون من مواطني دول تعتبرها إسرائيل معادية، واللاجئون الفلسطينيون، حلول قابلة للتنفيذ لقضية اللاجئين.

التعليم العربي في إسرائيل

اسم الكتاب: «الهوية، الرواية التاريخية والتعددية الثقافية في التعليم العربي في إسرائيل»

المؤلفان: خالد عرار وعيريت كينان

الناشر: برديس

عدد الصفحات: ٣٧٢ صفحة

يسعى هذا الكتاب إلى وضع تحدٍ أمام الهامشية المزدوجة، ووضع أساس أكاديمي وعام، يسهم في وضع أسس بحث متعدد الثقافات للتربية والمجتمع، يبقي مكانا وحيزا للاختلاف. وينبع القرار بتناول هذه المواضيع من أفكار محرري الكتاب، وبموجبها أن مهمة الأكاديميا لا تنحصر بالتدريس والبحث من أجل البحث، وإنما يوجد لديها دور عام في البحث الدائم عن الحقيقة، بمعنى البحث في النظام الاجتماعي والتعبير عن مفاهيم جديدة من أجل تصحيح المظالم.

والكتاب هو محاولة أولية لإثارة تفكير في طبقات عميقة في التعليم العربي، وبالطريقة التي تنظر من خلالها المؤسسة الحاكمة اليهودية إليه، مثلما يتم التعبير عن هذه الأمور في التعليم العربي – الفلسطيني في إسرائيل بكل طبقاته: طبقة التربية الأساسية، طبقة التأهيل للتدريس وجهاز التعليم العالي.

الدكتور خالد عرار هو محاضر كبير في مركز الدراسات الأكاديمية في كلية أور يهودا، ومدير مشارك لبرنامج في قسم إدارة وتنظيم أجهزة التعليم في كلية سخنين.

والدكتوره عيريت كينان هي مديرة برنامج الدراسة للقب الثاني في موضوع التربية والمجتمع والثقافة، ورئيس معهد المسؤولية المدنية في مركز الدراسات الأكاديمية في أور يهودا.

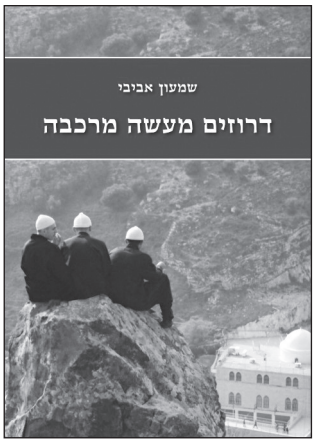

الدروز في إسرائيل

اسم الكتاب: «الدروز، عملية تشكيل»

المؤلف: شمعون أفيفي

الناشر: أريئيل

عدد الصفحات: ٣٤٠ صفحة

يتناول هذا الكتاب قضايا وفصولا خفية في «عملية تشكيل» الطائفة الدرزية خلال الألف عام الماضية، وأحد جوانبها هو قدوم الدروز إلى فلسطين والسكن فيها، إضافة إلى قصة العلاقة بينهم وبين الييشوف اليهودي ودولة إسرائيل لاحقا.

ويضاف هذا الكتاب إلى مجموعة من الأبحاث السابقة التي أجراها مؤلفه، شمعون أفيفي، لرسم صورة كاملة وغنية حول تاريخ الدروز في إسرائيل. وجاءت صياغات الكتاب بحساسية، إذ إن المؤلف خصص جل عمله لدراسة الطائفة الدرزية «وتعميق التفاهم بين الجمهور اليهودي والدروز مواطني دولة إسرائيل».

مؤلف الكتاب، الدكتور شمعون أفيفي، هو محاضر في موضوع الدروز، ومرشد سياحي في القرى الدرزية. وعمل في الماضي كضابط مخابرات، وهو خريج كلية الأمن القومي، وعضو في اللجنة الإدارية لمركز تراث الاستخبارات.

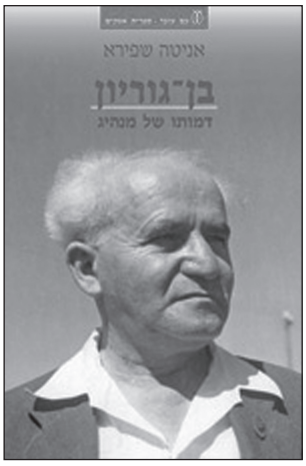

سيرة موجزة لبن غوريون

اسم الكتاب: «بن غوريون، صورة زعيم»

المؤلف: أنيتا شابيرا

الناشر: عام عوفيد

عدد الصفحات: ٢٠٨ صفحات

تقول مؤلفة هذا الكتاب، البروفسور أنيتا شابيرا، إن مؤسس إسرائيل ورئيس حكومتها الأول، دافيد بن غوريون، كان «شخصا لا يميل إلى كشف حياته الروحية». رغم ذلك فإن سيرة حياته التي كتبتها بإيجاز، تركز على محاولة الكشف عن بن غوريون الرجل، والتوقف عند مميزات زعامته في فترات مصيرية، ولا تمتنع عن تسليط ضوء على مساوئه.

ووفقا للكتاب، فإن بن غوريون كان يتمتع بقدرة قيادية خاصة، ووصلت إلى أوجها في السنوات ١٩٤٢ – ١٩٥٣ . «عندما بدأ يتضح حجم المأساة اليهودية الرهيبة (المحرقة)، تمكن زعيم الييشوف من تنبؤ التطورات السياسية التي ستولد فرصة لمرة واحدة من أجل تطبيق حلم الوثبة اليهودية».

وتصف المؤلفة بن غوريون كمن «قاد طريق تجنيد الشعب اليهودي وتحصين القوى» التي أخرجت المشروع الصهيوني بإقامة دولة لليهود في فلسطين إلى حيز التنفيذ. وفي تلك السنوات، لم يتردد بن غوريون في اتخاذ قرارات صعبة. وتعتبر المؤلفة بن غوريون أنه «واحد من أعظم زعماء الشعب اليهودي في الأجيال الأخيرة».

مؤلفة الكتاب، البروفسور أنيتا شابيرا، حائزة على «جائزة إسرائيل» في البحث التاريخي حول «شعب إسرائيل»، وعملت كمحاضرة لسنوات طويلة في جامعة تل أبيب. وصدر هذا الكتاب بداية باللغة الانكليزية عن دار النشر التابعة لجامعة ييل الأميركية.

علاقات إسرائيل السرية في المنطقة

اسم الكتاب: «دولة وحيدة – بحث إسرائيل السري عن حلفاء في المنطقة»

المؤلف: يوسي ألفر

الناشر: مطر

عدد الصفحات: ٢٠٨ صفحات

بحثت دولة إسرائيل، منذ تأسيسها، عن إقامة علاقات مع الدول والأقليات غير العربية وغير الإسلامية في المنطقة. وكانت «عقيدة الأطراف»، الموجودة في مركز الكتاب، إستراتيجية عليا لتطويق المركز العربي المعادي المحيط بإسرائيل في فترة حكم الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

ويدور الحديث عن مشروع استخباراتي واسع النطاق، شمل تحالفات مع إيران

وتركيا وأثيوبيا والأكراد في العراق وجنوب السودان وغيرها. وفي السبعينيات، بعد حرب تشرين العام ١٩٧٣، وسقوط الشاه في إيران، وتوقيع معاهدة السلام مع مصر، فقدت «عقيدة الأطراف» مركزيتها في التفكير الإستراتيجي في إسرائيل.

وفي الفترة الراهنة، أصبح مصطلح «تطويق الأطراف» ذا علاقة مع الواقع مجددا، فيما عادت إسرائيل لتكون محاطة بالأعداء، الذين يصفهم المؤلف بـ«الإسلام المتشدد» في غزة وسيناء وجنوب لبنان وسورية وإيران وتركيا. ومن خلال «عقيدة الأطراف» يروي هذا الكتاب قصة علاقات إسرائيل السرية ويبحث في مكانة إسرائيل في المنطقة، في الماضي والحاضر.

مؤلف هذا الكتاب، يوسي ألفر، عمل في جهاز الموساد وكان مدير «مركز يافه للأبحاث الإستراتيجية»، الذي أصبح يعرف لاحقا بـ«معهد أبحاث الأمن القومي» في جامعة تل أبيب. وعمل ألفر كمستشار خاص لرئيس حكومة إسرائيل. وأصدر في العام ٢٠٠١ كتابا بعنوان «سكن الذئب مع الذئب: المستوطنون والفلسطينيون» حول لقاءات جمع فيها بين قادة حركة «غوش إيمونيم» الاستيطانية وقياديين من منظمة التحرير الفلسطينية.

الاحتجاجات الاجتماعية العام ٢٠١١
اسم الكتاب: «شروخ في السور – الاحتجاجات الاجتماعية وعودة بارونات النهب»
المؤلف: يوسي يونا
الناشر: كيتر وصندوق فريدريك إيبرت
عدد الصفحات: ٢٩٨ صفحة

يعتبر هذا الكتاب أن الاحتجاجات الاجتماعية التي اجتاحت إسرائيل في صيف العام ٢٠١١ هي حدث مؤسس في حياة المجتمع الإسرائيلي، إذ إنها حازت على تأييد الجمهور الإسرائيلي كلّه وبجميع فئاته. وهذا أول كتاب يعرض تحليلا عميقا لهذه الاحتجاجات من جانب عالم اجتماع وناشط شارك في الاحتجاجات بنفسه.

ويقترح هذا الكتاب، بلغة مبسطة، البحث في الاحتجاجات الاجتماعية كتجلّ محلي لظاهرة عالمية وتاريخية واسعة النطاق. ويسعى المؤلف إلى الوقوف عند طبيعة الاحتجاجات ونمط نشاطها، وعند التحديات المختلفة التي كانت ماثلة أمامها ومكانتها في المحور التاريخي، الذي يتحرك بين التقدم والتراجع الثقافي والاقتصادي.

مؤلف الكتاب، البروفسور يوسي يونا، عضو السلك الأكاديمي في جامعة بن غوريون في بئر السبع، وترأس طاقم الخبراء الذي قدم الاستشارة لمنظمي الاحتجاجات الاجتماعية في العام ٢٠١١. وفي الانتخابات العامة الأخيرة انتخب عضوا في الكنيست عن قائمة «المعسكر الصهيوني».